

إطلاق عيادات الإمارات المتنقلة للأطفال في القرى الباكستانية





أبوظبي: «الخليج»

أطلق «أطباء الإمارات» عيادات متنقلة للأطفال في القرى الباكستانية لتقديم خدمات علاجية لأهالي المنطقة، وذلك ضمن الجهود الإنسانية التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة في باكستان، لتخفيف عن معاناة السكان وإيصال الرعاية الصحية الأولية والتخصصية للأطفال في مختلف القرى والمناطق النائية. وتأتي المبادرة بالتنسيق مع سفارة الإمارات لدى باكستان وبمبادرة مشتركة من زايد العطاء وجمعية دار البر ومؤسسة بيت الشارقة الخيري ومجموعة المستشفيات السعودية الألمانية وبرنامج الإمارات للقيادات الإنسانية الشابة، في نموذج

مبتكر للعمل المشترك في المجالات الإنسانية الطبية التخصصية.

وتضم عيادات الإمارات المتنقلة للأطفال، أطباء أطفال وأسرة، وممرضين وصيدياً، وفني مختبرات، إلى جانب المستلزمات الصحية وخدمات الاستشارة الطبية وتقديم الدواء مجاناً، حيث يأتي إطلاق العيادات المتنقلة بعد نجاح أطباء الإمارات في إدارة وتشغيل المستشفى الإماراتي الباكستاني الميداني الإنساني في الـ 20 سنة الماضية في مختلف القرى الباكستانية والتي استفاد منها ما يزيد على 10 ملايين شخص بإشراف أطباء متطوعين من الإمارات وباكستان من منتسبي برنامج الإمارات للقيادات الإنسانية الشابة.

وقال جراح القلب الإماراتي الدكتور عادل الشامري العجمي الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء رئيس أطباء الإمارات مدير المستشفيات الإماراتية الميدانية الإنسانية المتنقلة، إن العيادات المتنقلة للأطفال تقدم العديد من الخدمات الصحية المجانية للأسر المتعففة في المناطق النائية.

وأكد سلطان الخيال الأمين العام لمؤسسة بيت الشارقة الخيري أن العيادات المتنقلة تغطي في مهامها لعام 2023 أكثر من 50 قرية باكستانية في إطار خطة تشغيلية مستدامة تأتي استكمالاً للمهام التطوعية الطبية لأطباء الإمارات في شتى بقاع العالم والتي تنفذها منذ عقدين من الزمن، حيث استفاد منها المرضى المعوزون بغض النظر عن اللون أو الجنس أو العرق أو الديانة، انطلاقاً من النهج الذي أرسى قواعده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي كان يحرص على أن تكون الإمارات في مقدمة الدول عالمياً في مد يد العون والمساعدة لإغاثة المرضى في شتى بقاع العالم، ويسير على النهج ذاته صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وترجمة لرؤية القيادة الحكيمة بترسيخ ثقافة العمل التطوعي والإنساني التخصصي وتمكين الشباب في خدمة المجتمعات من خلال تبني مبادرات إنسانية مستدامة.

بدوره، أشاد الدكتور ممتاز البلوشي مدير المستشفى الإماراتي الباكستاني الميداني المتنقل، بجهود فريق العمل المشرف على المستشفى الميداني والعيادات المتنقلة من المؤسسات الصحية والتطوعية والإنسانية الإماراتية والباكستانية والتي مكنت الأطباء من التطوع لتقديم برامج الكشف المبكر والتوعية الصحية والعلاج المجاني للمرضى من محدودي الدخل وبالأخص المصابون بأمراض القلب المزمنة. وقالت العنود العجمي مديرة برنامج الإمارات للقيادات الإنسانية الشابة إننا نعمل حالياً على توسيع المناطق الجغرافية لعمل العيادات المتنقلة والمستشفى الميداني المتنقل لتغطية جميع المناطق في القرى الباكستانية، بالتنسيق والتعاون مع سفارة الدولة في باكستان، والشركاء المحليين في باكستان لإيصال الخدمات الطبية التطوعية الطبية والتوعوية. والوقائية إلى مختلف فئات المجتمع وبالأخص الأطفال.